IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 4, 2023, pp 561 - 583

Received on (18-03-2022) Accepted on (26-10-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.4/2023/25

The extent to which teachers of students with hearing Impariment apply the strategy of curriculum dramatization in teaching in the city of Makkah Al Mukarramah

Dr. Maher T. Sharadgah [*1], Dr. Abdul Hamid H. Talafha[*2]
Department of Special Education - College of Education - Umm Al-Qura University - Saudi Arabia [*1,2]

[*]Corresponding Author: mtsharadgah@uqu.edu.sa

Abstract:
The study aimed to investigate the extent to which teachers of students with hearing disabilities applied the strategy of curriculum dramatization in teaching in the city of Makkah Al-Mukarramah, according to some variables (gender, educational qualification, years of experience). The study sample consisted of (111) teachers of students with hearing disabilities, (44) male and (67) female teachers. The study used the descriptive analytical approach, and the data were collected through a questionnaire of (63) items, distributed in two domains. The results showed a medium level of the application of the curriculum dramatization strategy by teachers of students with hearing disabilities. The teachers' responses also showed a medium level of the obstacles for applying the strategy of curriculum dramatization in teaching in the city of Makkah Al-Mukarramah. In addition, the results revealed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the application of the curriculum dramatization strategy in teaching by teachers of students with hearing disabilities and in the obstacles of applying the curriculum dramatization strategy in teaching students with hearing disabilities due to the study variables (gender, educational qualification, years of experience).

Keywords: hearing disabilities; Teachers of students with hearing disabilities; curriculum dramatization strategy.

مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة

د. ماهر تيسير شرادقة [1] ، د. عبد الحميد حسن طلافحه [2]
قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة ام القرى - السعودية [1,2]

الملخص:
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة، تبعًا لبعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلم ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، منهم (44) معلم و (67) معلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت من (63) فقرة، توزعت في مجالين. وأظهرت النتائج مستوى (متوسط) لتطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة، وجاء مستوى (متوسط) لمعوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة. وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس وفي معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

كلمات مفتاحية: الإعاقة السمعية، معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، استراتيجية مسرحة المنهاج.

مقدمة:

في ظل التطور المتسارع في ميادين التربية، ومن خلال إعادة النظر في المنظومة التربوية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وجعل الطالب محور العملية التعليمية عن طريق توظيف جميع الإمكانات والوسائل والأدوات التربوية لتطوير شخصيته بشكل متكامل. برزت اتجاهات استخدام الفنون في عملية التعلم للتخلص من التلقين والحفظ المباشر للدروس، ومن ضمن هذا تم استخدام المسرح في صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف كالمسرح المدرسي.

وأضحى توظيف الدراما بأشكالها المتنوعة في المجال التربوي مطلبا إشارات اليه الدراسات التربوية، ومن اهم اشكال الدراما التعليمية المسرح حيث يكمن دوره في انه يساهم في إيجاد معالجات لكثر من القضايا الطلابية المختلفة، مثل مشكلاتهم الاجتماعية الخاصة، وضعف تحصيلهم الأكاديمي والعنف الطلابي وغيرها من القضايا الطلابية وقد تم استخدام المسرح في صيغة تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف (مروه، فيصل، 2020).

ويشير (سلمان , 2019) ان المسرحة من اهم المداخل التدريسية التي تساعد على تبسيط المناهج التعليمية، وخاصة المواد الجافة التي يصعب على التلاميذ استيعابها، من خلال تحويل مفردات الدرس الى شخصيات جذابة ومحببة وبأسلوب درامي شيق، ويؤدي الى الانسجام والتفاعل مع الشخصيات التي تمثل امامهم، الامر الذي ساعدهم على تقبل المعلومات والأفكار العلمية والأدبية، فضلا عن الدور الفعال للمسرح في اثراء مواهب الطلاب المتنوعة وتطوير مهاراتهم التدريسية، وتوطيد العلاقات الاجتماعية بينهم وغرس القيم الإيجابية لديهم.

فإذا كان المسرح من الفنون الهامة، فان مسرحة المناهج على درجة من الأهمية أيضا لان هذه الوسيلة هي من احدث الأساليب في التربية ، والتي تستخدم المسرح كوسيلة تعليمية مساعدة في تعليم الطفل وتثقيفه والتي تحول حجرة الدرس الى حجرة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد الى صورة مشوقة تكسر حدة الملل فتستخدم مسرحة المنهاج كوسيلة ناجحة في تدريس الكثير من المواد أو كطريقة من طرق التدريس، لأنها تقدم المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف الى ادخال الفكرة أو المعلومة الى اذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة لهم بطريق غير مباشر في قالب محبب الى قلوبهم , فمدخل مسرحة المناهج يتفق مع طريقة الطالب في التفكير لأنه يجسد الاحداث والشخصيات امام الطلبة بشكل ملموس حي , بالإضافة الى عنصر الحركة الذي يجذب انتباه الطلبة , كما ان مدخل مسرحة المنهج يستثمر حب الطالب للعب والحركة في تيسير التعلم وجعلة مشوقا ووظيفيا مما يعمق التعلم ويجعله مفيدًا (Erdoğan & Baran, 2009).

أيضا تعد مسرحة المنهاج من أفضل أنواع التعلم حيث يقوم الطلبة بالعمل في المجموعات مع بعضهم البعض حتى يحققوا اهداف التعلم بطريقة تثري عقل الطالب وتفكيره، ويتعلم الطالب ليس فقط المعلومات لكنه يتعلم المهارات والقيم التي نسعى لإيجادها في الطالب وذلك مثل الالتزام بالعمل وتحمل المسؤولية واتقان العمل وحب الاخرين وحب المساعدة والتواضع والتنافس بين المجموعات والابداع والابتكار وسلامه اللغة واثراء الثروة اللغوية للطلبة بحيث يكتسب مفردات جديدة (عفانة واللوح، 2008).

ونظرا لدور الخبرة في بناء شخصية المعاق سمعيا يشير (العجمي، 1999) ان ادخال فكرة مسرحة المناهج في تعليم المعاقين سمعيًا والتي تعتمد على إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها والتركيز على الأفكار المهمة التي تخدم الهدف التعليمي، واعتمادهم عليها سيوفر القدرة عليها سيوفر القدرة على جذب انتباه الاصم في المواقف التعليمية والمحافظة على هذا الانتباه لفترة أطول، وأيضا القدرة على استيعاب المعلومة وفهمها من خلال التطبيق الحي، وكذلك من خلال المحفزات المتوفرة بها يمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم والكشف عن انفعالاتهم ودوافهم، وبالإضافة الى انها ستكسبهم خبرات جديدة وستعمل على إعادة تنظيم الخبرات السابقة لديهم حتى تصبح ذات معنى وقيمة.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الادب والدراسات المستفيضة كدراسة (أبو غزالة، 2009؛ وأخضر، 2016؛ خصاونة وخضر، 2012؛ الزغول، 2007؛ السري وآخرون، 2018؛ عبد ربه، 2016؛ الهندي، 2011). أشارت إلى أهمية منحى مسرحة المناهج في تنمية تحصيل الطلاب واتجاهاتهم ودافعيتهم للتعلم، وتطوير مهاراتهم الاكاديمية والحياتية وتعديل سلوكهم. أيضا اكدت بضرورة تبني هذا النوع من التعلم من اجل تعليم مشوق وأكثر فاعلية بما ينسجم مع متطلبات العصر الحديث حيث برزت النظرية الحديثة في التربية والتي تعول على الأنشطة المصاحبة للمناهج، برزت الحاجة الى تطوير الوسائل التعليمية، من اجل إيصال المعلومة ذات الفائدة وبأقصر الطرق وأسهلها، ومن أجل ذلك صار الاعتماد على مسرحة المناهج اتجاه حديث من اتجاهات التربية والتعليم، ويساعد على ذلك ان المنهج الدراسي زاخر بالموضوعات القابلة للمسرح وبشكل فعال وناجح.

ومن منطلق تحسين المشكلات الاكاديمية التي يواجهونها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تلك المتعلقة بالتحصيل الدراسي وخاصة رصيدهم اللغوي المحدود، والمشكلات المرتبطة بصعوبات التعلم الناجمة عن ظروف الإعاقة، ومن باب ما يدعو الية التربويين في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ومنها مسرحة المنهج، فالتدريس الممسرح قد يساهم في الحد من الصعوبات التعليمية عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

أيضا هناك قصورًا واضحًا في توصيل المعلومة للتلاميذ المعاقين سمعيًا الذين يدرسون في برامج الدمج في المدارس العادية، ومن الصعوبة إيصال المفاهيم المجردة إليهم وقد إشارات نتائج الأبحاث التربوية الى ان المناهج المقررة على التلاميذ المعاقين سمعيًا تتضمن العديد من المفاهيم المجردة. مما يؤدي الى تقديم الحقائق والمعلومات في صورة مفككة لا تساعدهم على الاستيعاب والتعلم، بالإضافة الى جمود محتوى منهج المعاقين سمعيًا واستخدام بعض المعلمين الوسائل التقليدية التي لا تساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين سمعيًا والتي كشفت عنها دراسات وكتابات (سرايا، 2001).

وتعد مسرحة المناهج منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات، التي تتضمن إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في مواقف وأنشطة هادفة ممسرحة، مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد ايصالها، لتحقيق الأهداف المنشودة معتمدة على عدة عناصر: المعلم، والمتعلم، المادة التعليمية، بيئة التدريس (Butterwick & Lawernce, 2009. Campana,2011)

وجاء اختيار الباحثان لموضوع الدراسة في مدى تطبيق المعلمين لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس، لما لها من دور فعال في تجسيد الوقائع والأحداث أمام الطلبة. وجعل المواقف أقرب إلى أذهانهم، وأيضًا من توصيات بعض الدراسات السابقة في التعرف على أثر مسرحة المناهج على المواد المختلفة (Atas, 2015. Folostina et al, 2015). واستقصاء مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس والعقبات التي تحول دون تطوير تطبيقها. أيضًا لابد من وجود وسيلة تعليمية تلزم الطالب المعاق سمعيًا على المجابهة والتحدي وتجعله يدخل تعلم نشط وحيوي، أيضًا هناك حاجة ملحة لتنويع الوسائل التعليمية المستخدمة في مجال التعليم و التعلم كإدخال فكرة مسرحة مناهج الطلبة المعاقين سمعيًا كوسيلة تعليمية في التدريس بمدارسهم بالإضافة إلى تقديم طرق مختلفة لهم وأساليب عديدة وحديثة تساعدهم على الفهم والاستيعاب ما أمكن ذلك.

ومما سبق يمكن صياغة اسئلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة؟
2. ما معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة.
- التعرف على مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس تبعا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- الدراسة إضافة علمية إلى التراث التربوي لهذا الموضوع المتعلق باستراتيجية مسرحة المنهاج للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في ظل ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت استراتيجية مسرحة المنهاج لذوي الإعاقة السمعية
- توفر هذه الدراسة للباحثين بيانات يمكن ان تفيد في التعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو استراتيجية مسرحة المنهاج، وتساعد في تطوير أدوات ابحاثهم.
- الاسهام في توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن فئة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية باعتبارهم **جزءاً** هامًا من الثروة البشرية ومساعدتهم بالاندماج بشكل إيجابي في المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه نظر المعلمين للاستفادة من استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لكي تساعدهم في تحسين مستواهم التعليمي.
- تسهم الدراسة الحالية في التعرف على مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس.
- قد تفيد الدراسة الحالية وزارة التعليم في العمل على رفع كفاءة المعلمين العاملين على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، لتحسين مخرجات العملية التعليمية الموجهة لهم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: تمثلت في معلمي الطلبة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام 1442\1443.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

- مسرحة المنهاج :Curricula Dramatizing يعرفها الدكتور (كمال الدين حسين، في كتابة المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، 2005) مسرحة المناهج بأنها: إعادة تقويم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية، وصياغة في قالب درامي، لتقديمه الى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، يهدف لتحقيق مزيد من الفهم والتفسير.

وتُعرَّف اجرائيًا: على أنها تنظيم أو تحويل المقررات الدراسية الى أنشطة تمثيلية وتنفيذه في قالب درامي مسرحي بهدف اكساب التلاميذ المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية مما يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة بصورة محببه وممتعة ومشوقة.

معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية: Teachers of Students With Hearing Impairment هم معلمون متخصصون ومدربون يمتلكون مهارات معرفية ونفسية وعملية ولديهم القدرة ومعرفة في استراتيجيات تعليم وتنمية مهارات الاستماع والاصغاء والقدرة في استخدام التكنولوجيا المساعدة للتلاميذ الصم وضعاف السمع والقدرة على تنظيم وتعليم التلاميذ التفكير العلمي في حل المشكلات.

ويمكن تعريفهم اجرائيًا: بأنهم المعلمين والمعلمات الذين يعملون في برامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابة للإدارة العامة للتربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ماهية مسرحة المناهج:

تعد شكل من اشكال المسرح الذي يستخدم الدراما التربوية والمسرح المدرسي لتبسيط المناهج والمقررات الدراسية والتخلص من حرفية الكتاب وجمود الالقاء، والذي يقوم على اشراك الطلاب وبشكل فعال في عمليات التعلم وبشكل أكثر فاعلية، وتحت اشراف المدرس وتوجيهه. ويعرفه (محمد نصار): بانها وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي وتخرجها من الجمود الى الحياة وذلك بقيام الطلبة بتأدية أدوار مختلفة لشخصيات واحداث ومواقف درامية متعددة (مروه وآخرون، 2020).

أيضا هي إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوك الطلبة بتمثيل الأدوار التي يتكون منها الموقف التعليمي الجديد، لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق اهداف المنهج الدراسي (أمين، 2009).

وتعرف (مروه الحسن) مسرحة المناهج بأعداد الدارس اعدادا دراميا، بحيث يمكن للمسرحية توصيل المعلومة بطريقة مسرحية وتحويلها من نص جامد الى نص مسرحي ومسموع يتمكن الطالب من تمثيله بيسر وسهولة (مروه وآخرون، 2020).

وهي بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم ان يستخدمها لنقل محتوى ومهارات الدرس. مسرحة المناهج كوسيلة تعليمية ووسيط تربوي يحقق خبرة مباشرة، لكل من الطالب المؤدي والطالب المتلقي، وهو وسيلة لشرح الدرس وتبسيطه.

وهي الخروج بالمواد الدراسية من المجالات الضيقة والمحدودة الى صورة متحركة، مما يجعلها أكثر حيوية واقناعا، وتيسير فهمها ورسوخها في الاذهان، وفي تحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي، وتحويل المادة العلمية من كلام نظري الى حركي، ييسر فهم المادة ويثبتها في اذهان المتعلمين (عفانة واللوح، 2008).

وتتطلب مسرحة المناهج إعادة صياغة المادة المتعلمة في قالب غير القالب الرسمي التي تعودت ان توضع فيه وهو الإطار الأكاديمي الرسمي الذي يعتمد على المعلم في التلقين والتوجيه، أو قد يعتمد على المتعلم كمبدأ من مبادئ التربية الحديثة في المشاركة والبحث والحراك التفاعلي الصفي. انها تضع المتعلمين في غير أماكنهم لصالح أداء أدوار تبدو جديدة عليهم ولم يتعودوا عليها الا في بعض النشاطات اللاصفية.

وترى (مروه الحسن) ان فن المسرح والتمثيل من اهم الوسائل التعليمية وينبغي استغلالها، استغلالا متميزا، يطور تكنولوجيا التعليم والمناهج عامة ويبث روح التعاون بين التلاميذ والمعلمين. كما ترى ان مسرحة المناهج لها علاقة مهمة في هذه المرحلة، حيث تعمل على تسهيل واستيعاب كل المواد الدراسية عن طريق التمثيل داخل الصف (مروه وآخرون، 2020).

أهداف مسرحة المناهج:

تهدف مسرحة المناهج كما ذكرها أحمد (2018) إلى:

- تحسين الجانب اللغوي وخاصة اللغة العربية عند الطلبة

- اثارة دافعية المتعلم نحو التعلم
- بث الروح في بعض المواد التعليمية التي يصعب استيعاب مفاهيمها كالرياضيات
- تنمية الذوق الفني والجمالي لدى المتعلمين
- اكساب المتعلمين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والسياسية
- تنمية مهارات الاتصال الشفهي امام الجمهور
- تهذيب سلوك المتعلمين على القيم والمبادئ
- علاج مشكلات التحدث لدى الطلبة
- المشاركة الجماعية في تعليمات الموقف التربوي
- تبسيط المواد الدراسية
- تعويد الطلبة على الثقة بالنفس ومواجهه الناس
- تزيل القلق النفسي.

أهمية مسرحة المناهج:

تعد مسرحة المنهاج استراتيجية مهمة ومن الأساليب الحديثة في التربية وذلك من جوانب عديدة، لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطالب وتثقيفه وتحول قاعة الدرس الى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد الى صورة مشوقه تكسر حدة الملل.

كما انها وسيلة تربوية ناجحة تقدم فقرات المحتوى التعليمي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة وشائقة عن طريق التمثيل الذي يهدف الى ترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة وتصحيح المفاهيم الخاطئة فالتعليم عن طريقة الوسائل الحسية والبصرية أفضل وأكثر استيعابا من قبل الطلبة (الجمل والنوري، 2017).

وتعد مسرحة المنهاج ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الطالب فكريا وبدنيا وروحيا وتؤدي الى خلق الشخصية الواعية القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهه المواقف الحياتية بشجاعة وثبات ، فتستخدم مسرحه المنهاج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس من المواد أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف الى ادخال الفكرة أو المعلومة الى اذهان المتعلمين بطريقة مبسطة لهم وبطريق غير مباشر في قالب محبب الى قلوبهم (شواهين وعبيدات، 2009).

وتأتي الأهداف الوجدانية في مقدمة اهداف هذه المسرحة وذلك نظرا لتأثيره الفعال في استثارة دافعية الطالب الاصم وضعيف السمع نحو التعلم، فهو يوفر مثيرات تحث الصم وضعاف السمع على الاستجابة برغبة واهتمام بالغين. الامر الذي يجعله يتفاعل مع الدور الذي تقمصه بالدرجة نفسها التي يتفاعل معه زملاؤه الصم وضعاف السمع. ان التفاعل الحقيقي بيم الصم وضعاف السمع (المتعلمين) هو الأساس الذي يحقق الكثير من القيم التربوية المرغوب فيها مثل التعاون الجماعي، كما ان هذه المسرحة يمكن ان تستخدم في تحقيق الأهداف المعرفية بجميع جوانبها ومستوياتها.

وأشار شواهين وعبيدات (2009) ان مسرحة المنهاج تضفي جو المتعة على نفوس التلاميذ وتجدد نشاطهم داخل الصف، وتزودهم بالقدر الممكن من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منهم أعضاء عاملين في المجتمع بأسلوب جذاب ومشوق، كما وتعمل على تنمية اتجاهات التلاميذ السليمة والكشف عن مواهبهم وتعمل أيضا على تنمية مهارات القراءة وإعادة المطالعة سعيا وراء زيادة المعارف والمخزون اللغوي. وتعمل على تنمية قدرة التلاميذ اللغوية بشتى الوسائل التي تنمي اللغة العربية وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها. وتعمل على اكساب التلاميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم والمحافظة على اللغة وجعلها الوسيلة الأساسية في التعبير عن نفسه.

ومن الأهداف التي تقدمها مسرحة المناهج للمعاقين سمعيًا:

- توسيع ثقافة الطفل الاصم وتعديل سلوكه
- تعمل على تبسيط وتسهيل استيعاب المواد والمناهج الدراسية وترسيخها في اذان الطلاب الصم
- تعمل على بعض جوانب القصور في النطق لدى الطلبة المعاقين سمعيًا
- استغلال مقدرة الصم على الملاحظة والتقليد في التعبير لدى الطلاب المعاقين سمعيًا
- تقوم على التفاعل بين الطالب المعاق سمعي والمادة الدراسية
- تفعيل أدوار معلم التربية الخاصة ومعلم الصم خاصة في التربية والتعليم
- تحفز الطلبة الصم على الاهتمام والانتباه
- تكسب الطلاب الصم مهارات معرفية ودينية واخلاقية وتربوية واجتماعية وعلمية ومهارات التفكير ومهارات لغوية ومهارات حركية.

دور المعلم في مسرحة المنهاج:

ان يكون المعلم محبًا للتلاميذ ولمادته، وان يكون متمكنًا من المحتوى والمرونة وان تكون الأهداف واضحة بالنسبة اليه، والقدرة على الملاحظة الدقيقة لسلوكيات الطلبة وحركتهم، الابتعاد عن التسلط على الطلبة، وحسن استغلال المواهب من المتعلمين والهدوء والتحكم بالنفس، وبث روح التعاون بين المتعلمين، وتقويم النشاط المسرحي مع المتعلمين (عفانة واللوح، 2008).

الدراسات السابقة: يستعرض الباحثان الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم:

أجري عرمان وأبي مر (2020) دراسة هدفت التعرف على إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم بفلسطين لأهمية توظيف منحى مسرحة المناهج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة موجهةً إلى (258) معلما ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأهمية توظيف منحى مسرحة المناهج كانت بدرجة كبيرة، وجاء مجال " المعلم والمتعلم " في المرتبة الأولى، ثم مجال " التقويم". وتمثلت أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق مسرحة المناهج في: ارتفاع التكلفة، وصغر مساحة الفصول الدراسية، وقلة الإمكانات المادية للمدارس .يتضح من الدراسات السابقة أن اتجاهات المعلمين نحو منحى مسرحة المناهج هي اتجاهات إيجابية؛ لإدراكهم لأهمية مسرحة المناهج في المنظومة التربوية، لكن تطبيقه يصطدم بعدة عقبات أهمها :ضعف التمويل، قلة الإمكانات الملائمة لتجهيز المسارح المدرسية، وقلة النصوص الممسرحة، وضعف التخطيط المناسب لمسرحة المناهج، وقلة الوقت الملائم لتطبيق المسرحة، وعدم وجود معايير واضحة لتقويم المسرح المدرسي في الدول العربية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تعزى لمتغير الجنس، والجهة المشرفة. بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا، وسنوات الخبرة لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5) سنوات. بينما في مجال المحتوى والبيئة كانت الفروق لصالح أصحاب سنوات الخبرة (5–10) سنوات، وفي متغير عدد الدورات التي شاركت فيها، ولصالح الذين شاركوا في دورتين أو ثلاث دورات فأكثر.

وفي نفس السياق أجرى الجمل والنوري (2018) دراسة بهدف التعرف على دور مسرحة منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس وقلقيلية وطولكرم وطوباس، وتكونت عينة الدراسة من 88 معلما ومعلمة تم تطبيق استبانة عليهم كأداة للدراسة ، وقد اشارت النتائج إلى أن مسرحة منهاج اللغة العربية يعمل على تنمية الذوق الفني والإحساس الجمالي لدى التلاميذ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور

مسرحة منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس والدورات التدريبية وسنوات الخبرة ومكان المديرية.

وهدفت دراسة سعد (2018) الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع وتكونت العينة من (20) طفل وطفلة ممن لديهم ضعف السمع تراوحت أعمارهم الزمنية من (9 –12) سنوات واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية والبرنامج السيكو درامي اعداد الباحث واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني.

كما هدفت دراسة الخطيب وملحم (2018) إلى معرفة أثر مسرحة وحدة الهندسة في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الخامس الأساسي ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام مسرحة المنهج أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية واعد الباحثان اختبارا تحصيليا، ومقياسا لتشتت الانتباه، بلغ عدد أفراد العينة 16 طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بمنطقة الزرقاء الأولى اختيروا عشوائيا، وقسموا عشوائيا لمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية(8) والأخرى ضابطة (8) طالبات، وأسفرت النتائج أن الطالبات اللواتي درسن باستخدام المسرح أكثر تفوقا في التحصيل وأقل تشتتا من الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .

وقام السري وآخرون (2018) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج مقترح يشمل الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والأساليب المستخدمة وطريقة التقويم)، ثم تم إعادة صياغة وحدة الهندسة بالصف الأول الاعدادي بمدخل مسرحة المناهج، ومن ثم تم إعداد أدوات البحث وتمثلت في (اختبار تحصيلي في الرياضيات؛ ومقياس الذكاء الوجداني)، وتكونت عينة الدراسة من (39) طالب وطالبة بالصف الأول الاعدادي بإحدى مدارس محافظة دمياط تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وطبقت أدوات الدراسة على طلاب العينة قبليا وبعديا، وتصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وفاعلية مدخل مسرحة المناهج في تنمية الذكاء الوجداني وتحسن مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجرتها أخضر (2016) بهدف التعرف على مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الاعاقة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث رَكَّزَت الباحثة على خمس استراتيجيات حديثة تمثلت في (تدريس الأقران، مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، التربية المتحفية، خرائط المفاهيم، التعلم النشط). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة أداة الدراسة، والتي تم تطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة والتعليم العام في المعاهد والبرامج، وبلغ عدد إجمالي أفراد الدراسة (75) فرداً، طبقت خلال العام 1435/ 1436هـ. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تطبيق أربعة من استراتيجيات التدريس الحديثة تمثلت في التعلم النشط، تدريس الأقران، مسرحة المناهج، خرائط المفاهيم. أما الزيارات المتحفية فلا تطبقها عينة الدراسة، كما تمثلت معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس في الآتي: تدريس الأقران: تمثلت في كثافة محتوى المنهج المدرسي. مسرحة المناهج: تمثلت في نقص بعض الأدوات والأجهزة في المدرسة. الزيارات المتحفية: تمثلت في ندرة المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة. خرائط المفاهيم: تمثلت في صعوبة فهم العلاقات والروابط للطلاب من ذوي الاعاقة. التعلم النشط: تمثلت في قصور استخدام الطلاب من ذوي الاعاقة لمهارات التفكير العليا. وقدمت الدراسة عدة توصيات في ضوء النتائج تمثلت في إنشاء المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة، التركيز في برامج إعداد معلم التربية الخاصة على مقرر استراتيجيات

التدريس الحديثة وكيفية توظيفها مع ذوي الاعاقة، عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة مع ذوي الاعاقة.

وأجرى عبد ربه (2016) دراسة بهدف قياس أثر استخدام مسرحة المناهج في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، استُخدم المنهج شبه التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي، واختبار تحصيلي في وحدتي الهندسة والقياس، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، ودليل المعلم الذي يتمثل في الإجراءات التي يقوم بها المعلم في تدريس وحدتي الهندسة والقياس في ضوء مسرحة المناهج، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام مسرحة المناهج والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة ولمدة شهر، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات قبلي/ بعدي على المجموعتين التجريبية، والضابطة، وأسفرت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي كل من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في وحدتي "الهندسة، والقياس" لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وأيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي كل من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الرياضيات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة لويس وفينج (Lewis & Feng, 2014) الى استقصاء اثر مسرح القراء على قدرة طلاب المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة واستخدام الباحثان المنهج التجريبي ، وقد اختارا مجموعتين في مستويات القراءة الاكاديمية في برنامج التعليم الخاص وجميع الطلبة الذين شاركوا هم من تلاميذ الصف الخامس ومن المدرسة نفسها ، وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثان اختبارات الطلاقة الشفهية القبلية والبعدية واشارات النتائج الى ان مسرح القراء بعد سته أسابيع من التطبيق دل وبشكل إيجابي على زيادة معدل طلاقة الطلبة في القراءة وهذا يؤكد فعالية استخدام المسرح للقارئ في غرفة الصف الدراسية، اذا كان الطلبة جاهزين اكاديميا للتحسن في القراءة .

كما هدفت دراسة السري (2011) إلى إعداد برنامج مقترح في تعليم الرياضيات باستخدام مسرحة المناهج للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية في فلسطين، والتعرف على أثره في تحسين مستوى تحصيل الرياضيات، وأظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام مسرحة المنهج على زملائهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى العيسوي (2004) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام مسرحة المناهج كطريقة من طرق تدريس اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ذهنيا على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم من خلال تدريس مجموعة من الدروس الممسرحة من مقرر اللغة التربية وأجرى الدراسة على عينة تكونت من (36) تلميذًا في الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالدقهلية وروعي في اختيارها التكافؤ في العمر، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، نسبة الذكاء، ونتج عن الدراسة ان استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية له أثر على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت مدى تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج من قبل معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث اختلف مجتمع وعينة الدراسات السابقة من حيث تركيز بعضها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة الفكرية، والطلبة العاديين، ما عدا دراسة سعد (2018) التي تكونت عينتها من الطلبة ضعاف السمع، كذلك من أوجه استعراض الدراسات السابقة نجد انها أشارت الى أهمية مسرحة المناهج كطريقة تدريس تساعد ذوي الإعاقة وتعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية ومهاراتهم الاجتماعية , أيضا أشارت الى تحسين مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة وتساعد على تنمية الذكاء الوجداني لديهم . كذلك من أوجه الاستفادة من تلك الدراسات ان استخدام مسرحة المناهج كطريقة علاج لصعوبات التعلم الاكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام. كذلك اتباع تلك الدراسات عدة منهجيات كالمنهج الوصفي (أخضر، 2016) والتجريبي (Lewis & Feng, 2014) وشبه التجريبي (الخطيب وملحم، 2018؛ السري وآخرون، 2018؛ عبد ربه، 2016). واستخدمت الدراسات

عدة أساليب لجمع البيانات من العينات المستهدفة. وقد امتاز البحث الحالي بأبعاد الأداة والتي جمعت بين مدى تطبيق هذه الاستراتيجية والمعيقات التي قد تحد من تطبيقها من قبل معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، كذلك استهداف هذه الدراسة فئة معلمي ذوي الإعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية وتحديدا في مكة المكرمة.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستند إلى المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (170) معلمًا ومعلمة للعام الدراسي 1442 وذلك حسب احصائيات إدارة تعليم مكة المكرمة بعد الحصول على خطاب تسهيل المهمة موجهه الى إدارة التعليم في مكة المكرمة وعلية تم التوجه بتطبيق أداة البحث على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة السمعية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها على الطريقة العشوائية البسيطة من (111) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة حيث شكلت هذا العدد ما نسبته 65 % من مجتمع الدراسة.

والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجدول1 ***توزيع افراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).***

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	44	39.6
	انثى	67	60.4
	المجموع	111	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	19	17.1
	بكالوريوس	64	57.7
	دراسات عليا	28	25.2
	المجموع	111	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	17	15.3
	من 5 الى 10 سنوات	42	37.8
	10 سنوات فأكثر	52	46.8
	المجموع	111	100.0

أداة الدراسة: في ضوء تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن اسئلتها، تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية للحصول على استجابات أفراد الدراسة، حيث تعتبر الاستبانة الأداة الملائمة والمناسبة للدراسة الميدانية للحصول على البيانات والمعلومات من قبل المستجيبين من أفراد العينة.

مرحلة جمع المعلومات: في هذه المرحلة تم الرجوع الى محتوى الادب التربوي المتصل بالموضوع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لكي يتم الاستفادة منها في عملية بناء وتطوير الاداة وصياغة محتوى فقراتها (أخضر، 2016؛ ذيابات، 2019؛ عرمان وأبي عامر، 2020؛ الكثيري، 2018).

تكونت الاستبانة من قسمين هما:

القسم الأول البيانات الديموغرافية: تم استعراض البيانات الخاصة لمعلمي ومعلمات الطلبة بمدينة مكة المكرمة وسوف تشمل متغيرات (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة).

القسم الثاني: محاور الاستبانة:

المحور الأول: تناول مدى تطبيق معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس وذلك بواقع (40) فقرة.

المحور الثاني: تناول معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وذلك بواقع (23) فقرة.

صدق الأداة (الصدق الظاهري):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين من مختصين وأكاديميين والبالغ عددهم (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تخصص التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس، من اجل ابداء آرائهم والتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداء على تحقيق اهداف الدراسة، كما ارفقت أسئلة البحث وأهدافه مع الأداة , وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات و التعديلات المقترحة من قبل المحكمين سواء كانت التعديلات بإضافة أو حذف أو إعادة صياغة للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما اعدت له وفي ضوء توجيهات المحكمين عمل الباحثان على التعديلات المقترحة على الفقرات , حيث تم اعتماد نسبة الاتفاق على التعديل 85 % من المحكمين، وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4, 3, 2, 1). وتم تصحيح المقياس كالآتي:

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) –الحد الأدنى للمقياس (1) عدد الفئات المطلوبة (3) =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبناء على ذلك يكون:

من 1.00– 2.33بدرجة منخفضة

من 2.34– 3.67بدرجة متوسطة

من 3.68– 5.00بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات: وللتحقق من صدق بناء الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 فردًا من مجتمع الدراسة، من خارج عينة البحث. وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعد الذي تنتمي اليه كما في الجدول (2).

جدول(2) ارتباط فقرات البعد "تطبيق معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس" مع الدرجة الكلية للبعد

جدول 2 ارتباط فقرات البعد "تطبيق معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس" مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.831**	11	.584**	21	.567**	31	.642**
2	.799**	12	.686**	22	.738**	32	.667**
3	.845**	13	.733**	23	.603**	33	.778**
4	.809**	14	.530**	24	.778**	34	.670**
5	.747**	15	.711**	25	.719**	35	.750**
6	.834**	16	.560**	26	.832**	36	.784**
7	.808**	17	.637**	27	.823**	37	.699**

8	.668**	18	.741**	28	.827**	38	.871**
9	.877**	19	.782**	29	.538**	39	.697**
10	.800**	20	.698**	30	.613**	40	.760**

تشير بيانات جدول2 إلى أن قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

جدول(3) ارتباط فقرات البعد "معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية" مع الدرجة الكلية للبعد

جدول (3): ارتباط فقرات البعد "معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية" مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.644**	7	.618**	13	.677**	19	.800**
2	.584**	8	.628**	14	.712**	20	.836**
3	.619**	9	.741**	15	.548**	21	.674**
4	.513**	10	.586**	16	.633**	22	.533**
5	.677**	11	.575**	17	.678**	23	.806**
6	.608**	12	.740**	18	.791**		

تشير بيانات جدول3 إلى أن معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً

الثبات: يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق والجدول التالي يبين ذلك.

جدول4 معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	تطبيق معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس	40	0.895
2	معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية	23	0.823

تشير بيانات جدول4 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للبعد الأول: تطبيق معلمي الطلبة المعاقين سمعيًا لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بلغت (0.895)، وللبعد الثاني: معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بلغت (0.823)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون
2- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة الدراسة.
3- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.
4- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل.
5- تحليل التباين الثلاثي لإيجاد الفروق.

نتائج الدراسة:

تم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ما مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها. كما هو مبين في جدول (5).

جدول(5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة (ن=111)

جدول 5 الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة (ن=111)					
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
38	تساهم مسرحة المناهج في اشراك المعاق سمعي في تقويم أقرانه	3.56	1.17	1	متوسطة
9	تشجع مسرحة المناهج على العمل التعاوني لدى الطلبة المعاقين سمعيًا	3.46	0.99	2	متوسطة
22	تقلل مسرحة المناهج من الشعور بالملل في التعليم	3.40	1.14	2	متوسطة
23	تشجع مسرحة المناهج المعاق سمعي على تقمص أدوار الآخرين	3.36	1.03	4	متوسطة
20	مسرحة المنهاج تعمل على اثارة التفكير لدى الطلبة المعاقين سمعيًا	3.34	1.16	5	متوسطة
39	تساهم مسرحة المناهج على قيام المعاق سمعي بواجباته	3.32	1.23	6	متوسطة
8	تشجع مسرحة المناهج الطالب المعاق سمعي في التغلب على خجله امام الجمهور	3.31	1.25	7	متوسطة
21	تثري مسرحة المناهج الثروة اللغوية للمعاقين سمعيًا	3.31	1.00	8	متوسطة
19	أواجه صعوبة باستخدام طريقة مسرحة المنهاج لفهم المعاقين سمعيًا	3.30	1.16	9	متوسطة
13	تشجع مسرحة المناهج المعاقين سمعيًا على التعبير عن أنفسهم	3.28	1.29	10	متوسطة
15	تعزز مسرحة المناهج العلاقات بين المعلم والمتعلم	3.27	1.13	11	متوسطة

29	يرتبط استخدام مسرحة المناهج بمساحة غرفة الصف	3.24	1.17	11	متوسطة
12	تكشف مسرحة المناهج عن مواهب الطالب المعاق سمعي	3.23	1.09	13	متوسطة
32	يصبح المعاق سمعي أكثر تفاعلا في الصف	3.20	1.09	14	متوسطة
24	تكشف مسرحة المناهج الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيًا	3.19	1.05	14	متوسطة
16	تظهر مسرحة المناهج الخيال الإبداعي لدى الطالب المعاق سمعي	3.11	1.01	14	متوسطة
35	تساعد مسرحة المناهج في تنويع أساليب وأدوات التقويم	3.05	1.09	17	متوسطة
36	تقلل مسرحة المناهج الفروقات الاجتماعية بين الطلبة المعاقين سمعيًا	3.02	1.04	18	متوسطة
28	تحتاج مسرحة المناهج الى تجهيزات خاصة تبدأ من النص والملابس إلى الجسم المناسب للغرفة الصفية	3.00	1.10	19	متوسطة
33	تساعد مسرحة المناهج على الانتباه للمعلم	2.99	1.07	20	متوسطة
14	مسرحة المناهج تراعي الفروق الفردية بين الطلبة المعاقين سمعيًا	2.96	1.28	21	متوسطة
25	تقلل مسرحة المناهج من الفروق الفردية بين الطلبة المعاقين سمعيًا	2.95	1.02	22	متوسطة
18	أشجع على استخدام مسرحة المناهج	2.81	1.03	23	متوسطة
10	تعزز مسرحة المناهج ثقة الطالب المعاق سمعي بنفسه	2.77	1.03	23	متوسطة
17	تجعل مسرحة المناهج الطالب المعاق سمعي قادرا على فهم المادة التعليمية بسهولة	2.69	1.07	25	متوسطة
26	تساعد مسرحة المناهج المعاق سمعي على حل المشاكل السلوكية لديهم	2.66	1.15	26	متوسطة
11	مسرحة المناهج قادرة على إثارة حب الاستطلاع والمتابعة لدى المعاقين سمعيًا	2.49	1.15	27	متوسطة
37	تساهم مسرحة المناهج في زيادة تحصيل الطالب المعاق سمعي	2.42	1.34	28	متوسطة
40	يسعدني استخدام الدراما كأسلوب تعليمي ناجح داخل غرفة الصف.	2.37	1.35	28	متوسطة
27	امتلك المعرفة الكافية بإجراءات الحصة الصفية عند استخدام أسلوب مسرحة المناهج	2.31	1.08	30	منخفضة
34	أشعر أن مسرحة المناهج مضيعة للوقت والجهد في عمليات التدريس.	2.30	1.19	31	منخفضة
6	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات الاجتماعية	2.29	1.23	32	منخفضة

30	استخدم مسرحة المناهج في استثمار وقت الحصة بفاعلية	2.28	1.05	33	منخفضة
5	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات الحياتية اليومية	2.27	1.30	34	منخفضة
2	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات الكتابية	2.23	1.21	35	منخفضة
7	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة التعليمية	2.20	1.20	36	منخفضة
4	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات الحسابية	2.17	1.26	37	منخفضة
31	امتلك الدورات التعليمية في موضوع مسرحة المناهج بفاعلية	2.16	1.00	38	منخفضة
3	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات النطقية	2.14	1.20	39	منخفضة
1	استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات القرائية	2.11	1.22	40	منخفضة
البعد ككل		2.84	2.84	0.38	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد " مدى تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة" تراوحت بين (2.11–3.56)، كان أعلاها للفقرة رقم (38) والتي تنص على "تساهم مسرحة المناهج في اشراك المعاق سمعيا في تقويم أقرانه" بمتوسط حسابي (3.56) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة ذوات رقم (9) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "تشجع مسرحة المناهج على العمل التعاوني لدى الطلبة المعاقين سمعيًا" بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "استخدم استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس ذوي الإعاقة السمعية على المهارات القرائية." بمتوسط حسابي (2.11) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد "تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة" ككل (2.84) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتائج إلى ان استراتيجية مسرحه المنهاج تتطلب توفير بنيه تحتيه من مساحة ومرفق خاص لتطبيق هذه الإستراتيجية، بالإضافة إلى توفير الإمكانيات والتجهيزات الفنية المناسبة ح مما يشكل عبئا على المعلمين والمدرسة ويحد من تطبيق هذه الإستراتيجية بالصورة الفعالة، كما تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على الاستراتيجية الأكثر انتشارا أو معرفة في مجال الإعاقة السمعية؛ مما يقلل من مستوى تطبيق هذه الإستراتيجية بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية التي تركز على هذا النوع من الإستراتيجيات.

وتعزى كذلك إلى الصعوبات التي تفرضها الإعاقة السمعية على اللغة التعبيرية المنطوقة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؛ مما يساهم في ابتعاد معلميهم عن استخدام هذه الإستراتيجية أثناء تدريسهم بسبب الصعوبات التي قد يواجهونها بسبب الإعاقة السمعية الموجودة لدى الطلبة أثناء تطبيقهم لها.

واختلفت مع نتائج دراسة سعد(2018) والتي أشارت إلى فاعلية تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج مع ضعاف السمع في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة الخطيب وملحم (2018) ودراسة السرى وأخرون (2018) ودراسة سيد (2016) ودراسة السرى (2011) والتي أشارت نتائجها جميعًا إلى تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة ذوي

صعوبات التعلم الذين طبقت عليهم هذه الإستراتيجية، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة لويس وفينج (Lewis & Feng, 2014) التي أشارت إلى وجود أثر دال وإيجابي في زيادة معدل طلاقة الطلبة في القراءة، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة العيسوي (2004) التي أشارت إلى وجود أثر لاستخدام هذه الإستراتيجية في مهارات التلاميذ المعاقين ذهنيا اللغوية والاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ما معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها. كما هو مبين في جدول (6).

جدول: (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ما معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة (ن=111)

جدول 6 الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ما معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة (ن=111)					
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	عدم توفير مرافق خاصة للقيام بفعاليات الدراما المدرسية.	3.99	0.91	1	مرتفعة
5	أجد صعوبة في توفير الإمكانيات والتجهيزات الفنية للتعلم من خلال الدراما.	3.91	1.00	2	مرتفعة
14	أعتقد أن محتوى مسرحة المناهج لا يمكن تطبيقه على المقررات الدراسية كافة للطلبة المعاقين سمعيًا	3.86	1.14	3	مرتفعة
17	احتاج الى الدورات التعليمية التي تغطي موضوع مسرحة المنهاج بفاعلية	3.84	1.06	4	مرتفعة
16	أرى ان المنهاج تركز على أساليب التدريس التقليدية	3.69	1.09	5	مرتفعة
10	أشعر بالتعب أثناء التدريس من خلال مسرحة المناهج	3.67	0.99	6	متوسطة
9	أشعر أن مسرحة المناهج لا تمنحني القوة على التفكير والاستنتاج.	3.64	1.01	7	متوسطة
22	كثرة المواد التعليمية التي يدرسها الطلبة المعاقين سمعيًا	3.53	1.06	8	متوسطة
6	استراتيجية مسرحة المناهج قد لا تعطي المدرس الوقت الكافي لتصميم المشاهد المناسبة للمحتوى.	3.49	1.01	9	متوسطة
2	أجد صعوبة في ترجمة النماذج المتعلقة بالدراما عند التعامل مع المحتوى والكتاب المدرسي.	3.41	1.25	10	متوسطة
3	أواجه صعوبة في فهم الطلبة المعاقين سمعيًا للمحاضرات باستخدام مسرحة المناهج	3.36	1.23	11	متوسطة
15	ارتفاع تكلفة مسرحة المنهاج يعيق استخدامها في تعليم المعاقين سمعيًا	3.26	1.12	12	متوسطة
23	تتطلب وقت زمني كبير من اجل الاعداد والتحضير	3.06	1.11	13	متوسطة

20	تربط الإدارة المدرسية بين امكانياتها المادية واستخدامها لمسرحة المنهاج	2.98	1.00	14	متوسطة
12	أجد ان مسرحة المناهج تحتاج إلى مهارات تدريس عالية.	2.86	1.03	15	متوسطة
19	يرتبط استخدام مسرحة المنهاج بمساحة الغرفة الصفية للمعاقين سمعيًا	2.75	1.10	16	متوسطة
13	اشعر ان استخدام مسرحة المناهج يبعث على القلق وعدم الانتباه للطلبة المعاقين سمعيًا.	2.68	1.14	17	متوسطة
4	أشعر أن مسرحة المناهج مضيعة للوقت والجهد في عمليات التدريس.	2.35	1.36	18	متوسطة
21	وجود معلمين متخصصين في الكتابات المسرحية	2.32	1.19	19	منخفضة
1	امتلك المعرفة الكافية بإجراءات الحصة الصفية عند استخدام أسلوب مسرحه المنهاج	2.29	1.25	20	منخفضة
18	امتلك المعرفة الكافية بإجراءات الحصة الصفية عند استخدام أسلوب مسرحة المنهاج	2.28	0.98	21	منخفضة
8	عدم احتواء مسرحة المناهج على مصادر وتقنيات تعليمية كافية.	2.18	1.02	22	منخفضة
7	هناك اهتمامات من قبل الإدارة المدرسية في الأنشطة الغير درامية.	2.14	1.04	23	منخفضة
البعد ككل		3.11	0.30	-	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة" تراوحت بين (2.14-3.99)، كان أعلاها للفقرة رقم (11) والتي تنص على "عدم توفير مرافق خاصة للقيام بفعاليات الدراما المدرسية." بمتوسط حسابي (3.99) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "أجد صعوبة في توفير الإمكانيات والتجهيزات الفنية للتعلم من خلال الدراما" بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (11) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "عدم توفير مرافق خاصة للقيام بفعاليات الدراما المدرسية." بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) والتي تنص على " هناك اهتمامات من قبل الإدارة المدرسية في الأنشطة الغير درامية.." بمتوسط حسابي (2.14) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد "معوقات تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس بمدينة مكة المكرمة" ككل (3.11) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتائج إلى عدة أسباب رئيس تتمحور حول جملة من معوقات تطبيق مسرحة المنهاج من قبل معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومن هذه الامور قلة فهم المعلم لطبيعة عمله وأدواره بسبب قلة البرامج التدريبية التي تقدم له في ما يختص بتوظيف هذه الاستراتيجية لذوي الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى قلة المواد والأجهزة والإمكانيات ومصادر التعلم المطلوبة لتطبيق هذه الإستراتيجية، وقلة وعي الإدارة المدرسية بأهمية توظيف مثل هذه الاستراتيجيات في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؛ نظرا لما تفرضه الإعاقة السمعية من مشكلات في اللغة المنطوقة أو التعبيرية، مما يؤدي إلى حدوث العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجية مسرحه المنهاج مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالصورة المطلوبة، وتؤدي إلى توجه المعلمين نحو استخدام استراتيجيات أخرى لا تتطلب توفير العديد من الإمكانيات أو المتطلبات لتطبيقها وتوظيفها في العملية التعليمة لذوي الإعاقة السمعية.

واتفقت هذه النتائج مع النتائج التي وصلت إليها دراسة أخضر (2016) والتي أشارت نتائجها إلى انه من المعوقات التي تعيق تطبيق استراتيجية مسرحة المناهج تمثلت في نقص بعض الأدوات والأجهزة في المدرسة، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عرمان وأبي مر (2020) والتي أشارت إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه تطبيق مسرحة المنهاج تمثلت في ارتفاع التكلفة، وصغر مساحة الفصول الدراسية، وقلة الإمكانات المادية للمدارس.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) جدول 7 يوضح ذلك.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)			
المتغير	**الفئة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الجنس	ذكر	2.90	0.37
	أنثى	2.80	0.39
	الكلي	2.84	0.38
المؤهل العلمي	دبلوم	2.80	0.37
	بكالوريوس	2.82	0.41
	دراسات عليا	2.90	0.30
	الكلي	2.84	0.38
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2.79	0.46
	من 5-10 سنوات	2.88	0.31
	أكثر من 10 سنوات	2.82	0.41
	الكلي	2.84	0.38

يبين جدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8) تحليل التباين الثلاثي لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول8 تحليل التباين الثلاثي لـ تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)					
مصدر التباين	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**وسط المربعات**	**قيمة اختبار "ف"**	**الدلالة الإحصائية**
الجنس	0.270	1	0.270	1.849	0.177
المؤهل العلمي	0.115	2	0.058	0.394	0.675

سنوات الخبرة	0.180	2	0.090	0.615	0.542
الخطأ	15.344	105	0.146		
الكلي	15.902	110			

تشير بيانات جدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تطبيق معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستراتيجية مسرحة المنهاج في التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وتعزى هذه النتائج إلى تلقي جميع المعلمين باختلاف جنسهم إلى مستوى موحد من البرامج التدريبية وبالتالي في حال ارتفاع أو انخفاض فاعلية استخدام هذه الاستراتيجية نجده لدى المعلمين الذكور والإناث على حد سواء، بالإضافة إلى انه لا توجد مقررات خاصة لهذه الإستراتيجية تدرس في أي مرحلة علمية وتكون مخصص فقط لتطبيق هذه الإستراتيجية؛ لذا لا نجد فروق في مستوى تطبيق هذه الإستراتيجية يعزى للمؤهل العلمي، وكذلك الحال فيما يتعلق بسنوات الخبرة حيث نجد ضعفا في مستوى معرفة المعلمين وتطبيقهم لهذه الإستراتيجية نظرا لقلة البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة في توظيف وتطبيق استراتيجية مسرح المناهج في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إلى نتائج دراسة الجمل والنوري (2018) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عرمان وأبي مر (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في إدراكات المعلمين لأهمية استراتيجية مسرحة المنهاج تعزى لمتغير الجنس، ولكنها اختلفت معها من حيث وجود فورق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا، ومتغير سنوات الخبرة ولصالح أقل من 5 سنوات، ولصالح 5–10 سنوات في مجال المحتوى والبيئة.

ثانياً: معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) جدول 9 يوضح ذلك.

جدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)			
المتغير	**الفئة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الجنس	ذكر	3.04	0.34
	أنثى	3.16	0.26
	الكلي	3.11	0.30
المؤهل العلمي	دبلوم	3.12	0.30
	بكالوريوس	3.07	0.31
	دراسات عليا	3.20	0.26
	الكلي	3.11	0.30
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.15	0.32
	من 5–10 سنوات	3.08	0.31
	أكثر من 10 سنوات	3.12	0.28
	الكلي	3.11	0.30

يبين جدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (10) يوضح ذلك.

جدول(10) تحليل التباين الثلاثي لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول10 تحليل التباين الثلاثي لـ معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.421	1	0.421	4.959	0.028
المؤهل العلمي	0.328	2	0.164	1.932	0.150
سنوات الخبرة	0.106	2	0.053	0.623	0.538
الخطأ	8.922	105	0.085		
الكلي	9.723	110			

تشير بيانات جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير (الجنس) وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن معظم المعلمات الإناث يحاولن التنويع في توظيف هذه الإستراتيجية مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مما يزيد من الأعباء المترتبة عليها كونها ربة منزل وترعى الأسرة والأطفال مما يجعلها متمسكة في الاستراتيجيات التي تلقت تدريبًا عليها سواء في المرحلة الجامعية او أثناء ممارسة مهنة التدريس، بالإضافة إلى كون الإناث أكثر تحفظًا وخوفًا من ممارسة الاستراتيجيات الجديدة مع الطلبة، وخوفهن من المطالبة بتوفير البيئة المادية والإمكانات التي تضمن تطبيق هذه الإستراتيجية بصورة أكبر من الذكور.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في معوقات تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وتعزى هذه النتائج إلى ما يتلقاه معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الإعداد والتدريب قبل الخدمة وأثنائها بغض النظر عن المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى ان مديرية التربية والتعلم في مدينة مكة المكرمة توفر مستوى موحد من الإمكانية والميزانية والبنية التحتية والدورات التدريبية وورش العمل في جميع المدارس التابعة لها بغض النظر عن مدة الخبرة لدى المعلمين او مؤهلاتهم العلمية، مما ساهم في تعرضهم إلى مستويات متقاربة من الصعوبات والمعيقات أثناء تطبيقهم لهذه الإستراتيجية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليها الدراسة الحالية فإنها توصي بما يلي:

- ضرورة قيام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمختصين بتطوير ألية برامج التدريب على تطبيق استراتيجية مسرحة المنهاج مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والطلبة ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، بحيث يقبل المعلم بدافع ذاتي من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية له، وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق هذه الإستراتيجية.

- توفير البرامج التدريبية الخاصة بإستراتيجية مسرحة المنهاج ومتابعتها بشعور المسؤولية والاهتمام حتى تحقق هذه البرامج الاهداف المنشودة والمتوقعة منها، وتزيد من مستوى معرفة وخبرة المعلمين في توظيف هذه الاستراتيجية في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات لتنظيم البرامج التدريبية وتوفير المساقات الدراسية التي تلبي احتياجات معلمي المستقبل من التعرف على المفاهيم المختلفة وطرق تطبيق هذه الاستراتيجية وترفع مستوى كفاءتهم النظرية والعملية.
- توفير الإمكانيات المادية والبنية التحتية المناسبة لتطبيق هذه الاستراتيجية في المدارس المعنية بتقديم الخدمات التعليمة لذوي الإعاقة السمعية بضمان تطبيق استراتيجية مسرحه المنهاج بالمستوى الفعال والمتوقع.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

Abed Rabbo, Sayed. (2016). The use of curriculum theatre has affected the treatment of the difficulties of learning mathematics and the development of the trend towards subject in second-grade primary students. *Journal of Mathematics Education*. 19 (3) 57-163.

Abu al-Hassan, Salam. (2004). *Children's Theatre Theory – Sources of Culture – Text and Presentation Arts*, Dar Al Wafaa for printing and publishing.

Abu Azala, Muhammad. (2009). *The Theater of the Curriculum and its Impact on Academic Achievement*, Research Presented to me: Salalah Educational Forum. Ministry of Education. Sultanate of Oman.

Afana, Izzo, and Alloh, Ahmed. (2008). *Theatre teaching (modern vision in classroom education)*, Dar Al-Massira for Publishing and Distribution. Amman.

Ahmed, And Reggie Sayed. (2018). Curriculum Theatre is a modern vision in the management of classroom educational activity, *journal of the Faculty of Social Sciences and Humanities*, Saida University, Algeria, Issue 16 (7-21).

Ajami, Maha. (1999). *The curriculum was founded by its components*, organizations and educational applications, King Fahd National Library, Riyadh.

Akdar, Arwa Ali. (2016). The extent to which modern teaching strategies apply to persons with disabilities from the point of view of teachers, *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 3(11 Part I), 423-462.

Al- Serri, Rihan (2011). *The effectiveness of a program based on the theater of mathematics curricula in improving the level of achievement for students with learning difficulties in the middle school.* Doctoral thesis. Mansoura University, Damietta. Egypt.

Al-Hindi, Ahmed. (2011). *The use of dramatic play in teaching cognitive skills and its impact on the development of emotional intelligence.* Unpublished Master's Thesis. Cairo University. Egypt.

Al-Issawi, Suzanne Abdullah (2004) *Use of curriculum theater in Arabic and its impact on the development of some language and social skills among students with mental disabilities*, experimental study, unpublished master's thesis. Department of Postgraduate Studies for Childhood, Media and Child Culture. Ain-Shams University.

Al-Jamal, Hanan Ahmed and Nouri, Ibrahim Abdullah. (2018). The role of the Arabic language curriculum in improving the attitudes of basic students towards education from the point of

view of Arabic teachers in the directorates of Nablus, Qalqilya, Tulkarem and Tubas. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology*, 16 (4), 145-164.

Al-Kathiri, Kholoud. (2018). Theater of the curriculum in kindergarten from the point of view of its teachers in Riyadh. *Journal of Educational Sciences*, King Saud University. Issue XXII, vol. 2, 1441.

Al-Khatib, Mohammed and Melhem, Osama (2018) Influence the use of curriculum theater in achievement and reduced distraction among students with math learning difficulties, *Jordan Journal of Educational Sciences*, Volume 14, Issue 4, p. 367-377.

Al-Khatib, Mohammed. (2018). The use of educational drama has affected the acquisition of mathematical and scientific concepts among kindergarten children, *Journal of Psychological and Educational Studies*, Sultan Qaboos University, 12(1): 113-129.

Al-Serri, Rihan, Ibrahim, Magdi and Abu Sita, Faryal and Salam, Ahmed (2018) are effective in a program based on the performance of mathematics curricula in improving the level of achievement and developing the emotional intelligence of students with learning difficulties in the middle school. *Journal of Educational Sciences*, Special Issue, First International Conference, December 2018 p. 605-640.

Al-Thiabat, Bilal. (2019). Perceptions of teachers in the Ramtha Brigade in the Hashemite Kingdom of Jordan on the reality of the use of curriculum theater. *Studies of Educational Sciences*, Volume 46, Issue 2, Appendix 1. 2019.

Amin, Shehata Abdullah Ahmed. (2009). The effectiveness of using the curriculum theater approach in the development of some mathematical concepts and the ability to think innovatively in Riyadh children, *Journal of Mathematics Education.* Faculty of Education, Zagazig University, MajlisD IV.

Arman, Ibrahim and Abu Mar, Leila (2020). Arabic teachers are aware of the importance of employing a curriculum strategy in Bethlehem province. *Arab Journal of Scientific Publishing*, 6, (21), 523-552.

Hussein, Kamal al-Din. (2005). *School Theatre Term and Application*, Al Dar Almasriah Al Lubnaniah, Cairo .2005.

Khasouna, Najwa, Khader, Iman. (2012). The effectiveness of theatrical drama in developing oral conversation skills among elementary school students. *Specialized International Educational Journal*, Volume (1). (4), p. 182-206.

Marwa, Mohammed al-Hassan, Mustafa Saad Ahmed, Faisal Ahmed. (2020). The role of the school theater in exposing the creative tendencies of high school students, *Journal of Humanities*, Sudan University of Science and Technology, Faculty of Music and Drama in Khartoum, Volume 21.

Saad, Fayez, Saad. (2018). *The effectiveness of a 582eiko drama-based program to develop social skills and reduce aggressive behavior in children with hearing impairment*, Master's Thesis, Faculty of Education, Kafr Al-Sheikh University, Egypt

Salman, Abdul Karim. (2019). School Theatre and the Importance of Drama in Curriculum Theatre. *Journal of Educational Studies*, 45, 318-339.

Saraya, Adel. (2001). The effectiveness of the use of illustrated and multimedia educational models in the development of educational attainment and the trend towards computers in deaf pupils,

Faculty of Education Al-Arish, *Journal of Research in Education and Psychology.* Volume 14.

Shoahin, Khair, and Obeidat, Kamla. (2009). *School theatre in science and thinking skills,* world of modern books, Irbid, Jordan.

Six, Jir al-Din. (2003). *Drama and Children,* translated by Amli Mikhail, Cairo, Dar Alam Alkutub.

Zaghoul, Hisham. (2007). *The effectiveness of a proposed approach to theatrical education in developing theatrical awareness among middle school students.* Unpublished doctoral thesis. Faculty of Quality Education. Mansoura University.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Atas, M. (2015). The reduction of speaking anxiety in EFL learners through drama techniques. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *176*, 961-969.

Butterwick, S., & Lawrence, R. L. (2009). Creating alternative realities: Arts-based approaches to transformative learning. *Transformative learning in practice: Insights from community, workplace, and higher education*, 35-45.

Campana, A. (2011). Agents of possibility: Examining the intersections of art, education, and activism in communities. *Studies in Art Education*, *52*(4), 278-291.

Erdoğan, S., & Baran, G. (2009). A study on the effect of mathematics teaching provided through drama on the mathematics ability of six-year-old children. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *5*(1), 79-85.

Folostina, R., Tudorache, L., Michel, T., Erzsebet, B., Agheana, V., & Hocaoglu, H. (2015). Using play and drama in developing resilience in children at risk. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *197*, 2362-2368.

Lewis, M., & Feng, J. (2014). The Effect of Readers' Theatre on the Reading Ability of Elementary Special Education Students. *Online Submission*.